،دكتور أوغست كونكل، سجلات، الجلسة 8
مملكة أبدية

جوس كاونكل وتيد هيلدبراندت 2024 ©

.هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام .هذه هي الجلسة الثامنة، المملكة الأبدية

.لقد تركنا قصة المؤرخ مع تأكيده على أن خطة الله كانت أن يكون داود ملكًا على كل إسرائيل

.إنه يدرك تمامًا كل الصراعات التي كانت موجودة بين القبائل، لكن تلك الأمور لم تكن جزءًا من خطة الله كانت تلك الأشياء كلها جزءًا من الطريقة التي يسير بها التاريخ بكل قبحه .عليك أن ترى ما هو أبعد من تفاصيل التاريخ وبعض من قبحه، والحروب، وكل شيء آخر، إلى حقيقة أن خطة الله تتجاوز كل هذا وكيف .يعمل الله على تنفيذ هذه الخطة

.وهكذا، فإن المؤرخ الآن مهتم بالإظهار بشكل قاطع وواضح أن هذه ليست مملكة داود، ولكنها مملكة أبدية وهذا ما يتضح مباشرة في عهد داود، بحسب المؤرخ، بالحديث عن التابوت .أما في قصة صموئيل، فقد ترك .التابوت في قرية يعاريم لمدة عشرين سنة لأنه استولى عليه الفلسطينيون

.اكتشف الفلسطينيون أنه ليس من الصحي بالنسبة لهم أن يكون لديهم تابوت الله أمامهم، ولذا أرادوا إخراجه ،ووصلوا بها إلى أقصى غرب سبط يهوذا، إقليم يهوذا في ذلك الوقت، وهي قرية يعاريم، وهي غربي أورشليم .وهناك بقيت .الآن، هذه ليست العبادة التي من المفترض أن يمثلها الفلك

هذا ليس التابوت باعتباره المكان الذي توضع فيه ألواح العهد، الشهادة على حقيقة أن الله لديه عهد مع .إسرائيل وأن هذا هو حقًا موطئ قدمي عرش الله، كما يقول المزمور 132، وهو المزمور الذي سيذكره المؤرخ يُشار إليها من حيث تحديد أهمية هذا التابوت .لذا، فإن مهمة داود المباشرة هي إعداد مكان لهذا التابوت في أورشليم وإحضار التابوت هناك .ومع ذلك، فإن القصة والقصة تتضمن الطريقة التي لم تكن بها محاولة داود لنقل التابوت على الإطلاق وفقًا للبروتوكول الذي كان يجب أن يعرفه من التعليمات التي أعطاها الله في .التوراة

أي أن السفينة يجب أن تُحمل دائمًا بواسطة الأعمدة الأربعة المثبتة بشكل دائم في هذا الصندوق ولا يجوز أبدًا نقلها بأي طريقة أخرى .فما فعله داود هو وضع هذا التابوت على عربة، عربة ثور من نوع ما، وهو ينقلها .إلى أورشليم .الآن، هناك كلمة مفضلة مرة أخرى يستخدمها المؤرخ هنا، وسأكتبها هنا

.إنها كلمة "باراش "، والتي تعني شيئًا مثل "الاختراق"، لكنها تحمل الكثير من المعاني فيما يتعلق بالاختراق .إحدى هذه الحواس هي الطريقة التي يمكن للناس أن ينفجروا بها من حيث أعدادهم، وقوتهم، وولائهم .وهذه هي الطريقة التي تم استخدامها في بداية هذا الفصل

انفجر الناس من حيث دعمهم لداود .نعم، يجب أن نحضر التابوت إلى أورشليم، ولكن أثناء عملية نقل التابوت بشكل غير لائق، تصبح العربة غير مستقرة ويمكن أن يسقط التابوت .وهكذا يمد كاهن اسمه عزة . يده لتثبيت التابوت، فينفجر الرب باراش

قبل بضعة أشهر، شاركت في مناظرة في جامعة ماكماستر، برعاية المسلمين، حيث أرادوا أن يسلطوا الضوء على عقيدة الأحمدية والإمام، الذي أحضروه من تورونتو .لكن من أجل القيام بذلك، أرادوا أن يكون مسيحيًا

يمثل وجهة نظر مسيحية، وأرادوا أن يكون لديهم ملحدين أو إنسانيين يمثلون وجهة نظر إنسانية، وأرادوا أن يكون لديهم عرض إسلامي .لذلك، كان هناك أربعة منا في هذه اللوحة.

وبطبيعة الحال، كان إقبال الطلاب لا يصدق .أعني، كان لديهم أكبر، واحدة من أكبر الفصول الدراسية والقاعات في جامعة ماكماستر .لا بد أنه كان هناك ما لا يقل عن 200 شخص على طول الدرج، وكانوا جميعًا يجلسون في الممرات.

كان ذلك قبل كورونا عندما كان بإمكانك الجلوس في الممرات والجلوس بالقرب من بعضها البعض .لقد مثلوا نطاقًا واسعًا قدر الإمكان .أعتقد أن الجزء الأكثر إثارة للاهتمام في المناقشة برمتها كان عندما تجادل المسلمون مع المسلمين حول اجتماع التوراة.

لقد اشتد الأمر بسرعة كبيرة لدرجة أن المشرف كان عليه أن يتصرف بسرعة لإغلاقه .لكن جزءًا آخر منه كان عبارة عن تلك العصابة من الناس الذين كانوا على يساري بينما كنت أتحدث إليهم، والذين أتوا إلى هناك للسخرية من الكتاب المقدس .الآن، لم أذهب إلى هناك لمحاولة الدفاع عن مفاهيمهم حول الكتاب المقدس، ولكن أحد المقاطع التي تمت قراءتها كان هذا المقطع عن عزة وضربه الله لأنه لمس التابوت.

وكانت وجهة نظر هذا الشخص هي :لماذا يريد أي شخص أن يخدم إلهًا بهذه الطريقة؟ حسنًا، بالطبع، ما هذا هو الجهل التام بالمفهوم العبري للمقدس .إنه جهل تام بما يقصده العبرانيون عندما يقولون "الله"، وهو ما كنت أتحدث عنه .وجهة نظري هي أنه عندما تقول الله، ليس لديك أي فكرة عما تقصده.

عندما نقول الله، فإننا نعرف ما نعنيه .ونعني أن الله قدوس، أي أنه يقف خارج الكون المخلوق .وبالتالي، فإن ما يمثله لا ينتمي ببساطة إلى الكون المخلوق.

إنه مقدس .لذلك عليك أن تحترمه وفقًا للقواعد لأنه يمثل شيئًا أكثر بكثير من مجرد صندوق آخر داخل العالم المشترك بأكمله .لم أحاول أن أشرح الكثير من ذلك لهذا التهكم .

لقد قلت للتو، كما تعلمون، الفقرات لا تبدو دائمًا، ولا تعني دائمًا ما قد تبدو أنها تعنيه .وأعتقد أنك بحاجة إلى العودة إلى المنزل والقيام بواجباتك المنزلية .وقد حصلت على ردود متباينة للغاية :أولئك الذين كانوا داعمين لي وأولئك الذين أرادوا السخرية مني.

لكن على أية حال، سار الأمر برمته بشكل جيد لأنهم، في النهاية، أدركوا، عندما تتحدث عن الله، فأنت لا تتحدث فقط عن بعض القوة المجردة .أنت تتحدث في الواقع عن شخص كشف عن نفسه على أنه مقدس حسنا، هذا هو كل ما يدور حوله هذا.

ولذلك، بالنسبة لداود، يعد هذا تذكيرًا صادمًا بأن تلك الأشياء التي تمثل الله في عالم العامة لا ينبغي العبث بها أبدًا .ويجب دائمًا اتباع القواعد .وديفيد الآن خائف لأن الله يمكن أن ينفجر، بالاش، تمامًا مثل ذلك عندما ننقل الفلك لسبب وجيه جدًا، لكننا لا نحترمه بالطريقة التي من المفترض أن نحترمها.

وهذا بالطبع يعطل الموكب وإجراءات وصول التابوت إلى أورشليم، وعند هذه النقطة ينتقل المؤرخ ليقول المزيد عن أورشليم .ماذا فعل داود استعدادًا لنقل التابوت إلى هناك؟ وكيف أسس داود بالفعل عبادة الله في أورشليم؟ لذلك، يواصل المؤرخ، في هذا الفصل التالي، الحديث عن العائلة المالكة في أورشليم، ليتحدث عن الدعم الذي حظي به داود فيما يتعلق ببناء الهيكل .فيجلب إلى هنا مؤازرة حيرام ملك صور .

ثم يذكر قصة عائلة داود في أورشليم والأولاد الذين ولدوا له هناك .ثم يتحدث عن تلك الحادثة التي أشار إليها سابقًا، وهي غزوة الفلسطينيين في وادي الرفائيين، الذي يقع جنوبي أورشليم مباشرةً، ويعطي قصة مدى .أمانة داود .على عكس شاول، كان يتشاور

فاستشار الرب .كان يستشير الله .وسأل الله ماذا أفعل بالفلسطينيين؟ ومتى أهاجم؟ وقد تلقى التوجيه من .الله

لذا فإن النتيجة بالنسبة لداود تختلف تمامًا عما كانت عليه بالنسبة لشاول في الحرب ضد الفلسطينيين .ثم يعود المؤرخ ليحضر هذا التابوت إلى أورشليم .إذن هنا لدينا ديفيد يفعل الأشياء بالطريقة التي من المفترض .أن تتم بها

لذا، يتحدث الإصحاح 15 عن كيفية تنظيم داود للاويين .وهو ينظم جميع موظفي الهيكل بحيث يقوم .الأشخاص المخولون المناسبون بحمل التابوت بالطريقة الموصوفة .لذلك، ليست هناك حاجة للبلاش

ليست هناك حاجة لله أن ينفجر .إنهم ببساطة بحاجة إلى السماح لرموز الله، التي تمثل قدوس إسرائيل، بأن يتم تمكينها في هذا التمثيل بحيث يكون من الواضح أن هذه ليست مجرد عناصر أخرى .هؤلاء مقدسون .ويخبروننا عن الله

إذًا، لدينا كل الموكب الاحتفالي الذي أحضره داود من أجل تركيب الفلك .وبالطبع، في هذا الوقت، يقوم فقط بتثبيت التابوت في الخيمة التي أعدها له في أورشليم .وما سنكتشفه هو أن المسكن نفسه كان لا يزال يقيم في .جبعون

لكن التابوت لم يكن جزءاً من المسكن في جبعون .ينقل داود التابوت إلى أورشليم، ولديه خيمة هناك، وهي مكان للتابوت في أورشليم .لذا، في الواقع، يوجد الآن مكان مزدوج للعبادة وقسم مزدوج لرجال الأمن .واللاويين، واحد في أورشليم حول التابوت والآخر في الخلف في جبعون

الآن، هنا نصل إلى ما هو مهم جدًا للمؤرخ :استخدام الموسيقى والتراتيل .والآن، لا أعلم ما إذا كان المؤرخ يعلم أن داود استخدم هذه الأغاني وهذه الترانيم بشكل خاص من حيث تركيب التابوت .ما كان يفعله المؤرخ هو اختيار الترانيم من سفر المزامير، أنواع الأشياء التي غنوها حول الهيكل، والتي أخبرتهم بها، والتي كانت .تعترف بمن هو الله، ومن هو قدوس إسرائيل

،هذه هي المزامير التي تريد العودة إليها .كنت أقوم بتدريس المزمور 105-106 لأنهما مزموران متوازيان أحدهما يتحدث عن وعد العهد الذي قطعه الله مع إسرائيل والثاني يتحدث عن كل الأحكام التي جاءت على إسرائيل بسبب عصيانهم فيما يتعلق بالعهد الذي قطعه الله مع إسرائيل .عهد .إنهم مرتبطون ببعضهم .البعض

حسنًا، يبدأ صاحب المزمور بالمزمور 105، وفي المزمور 105، لدينا المرة الوحيدة التي يستخدم فيها اسم يعقوب لأنه جزء من المزمور .صنع الله قبعة، وقطع عهدًا مع إبراهيم، وقطع عهدًا مع يعقوب، وإلى تلك النقطة في المزمور يقتبس المؤرخ كل آيات المزمور .ثم انطلق في هذا التسبيح، الذي هو جزء كبير من .المزامير، أي القول بأن الله الذي قطع هذا العهد مع إبراهيم كان قد قطع عهدًا بأن تتبارك جميع أمم العالم

لا يوجد شيء جزئي في هذا .هذا هو مركز العالم، وعلى الرغم من أنه قد لا يبدو كذلك، فلا تخطئ أبدًا فيما يحدث هنا .هذه هي المملكة العالمية ولذا فإننا نعرف أن المزمور 96 والمزمور 98 هما ما نسميه أحيانًا .أغاني التتويج

ليملك الرب أو ليملك الرب ثم لدينا عدة أجزاء من هذه الترنيمة التي تخبرنا عن الطريقة التي يكون بها الله حاضرا في حكمه والطريقة التي يمارس بها عداله وحكمه على كل الأرض .هذا ما يريدنا المؤرخ أن نعرفه :حكم .الله الشامل .إنها كل الأمم، وكل الأمم ستأتي وتنحني

ثم يعود إلى المزمور 106 ولكنه يستخدم فقط الآيات الأخيرة من مزمور الاعتراف هذا للحديث عن بركة الرب التي تأتي على أولئك الذين يطلبونه .هذه هي حقًا النقطة التي كان يريد توضيحها .لا يعني ذلك أن إسرائيل أو داود لم يفشلوا أبدًا، ولكن الملكوت سيكون لهم لأنهم هم المؤمنون، وهم الذين سيكرمهم الله .ويباركهم

وهذا يقودنا إلى هذا المقطع الشهير جدًا من ناثان الذي جاء إلى داود .نحن نعلم أن داود يجلس الآن في .صموئيل على عرشه ويقول" :لي سلام ."أنا أرتاح من الأعداء في كل مكان .كلمة الراحة هي كلمة تأتي من يشوع

وهذا يعني أن الله قد حقق خلاصه .لقد حقق خلاصه، والآن لديهم راحة .إنهم في ملكوت الله، ولذلك قال .داود :ها أنا في قصر، وتابوت الله يسكن في خيمة

،سأبني بيتاً لوجه الله .وقال ناثان إنه يجب عليك أن تفعل ذلك، ولكن بعد ذلك تلقى ناثان كلمة من الله .وأخبر الله ناثان، لقد فهمت كل هذا بشكل عكسي .ديفيد لا يبني منزلاً لي

أنا أقوم ببناء منزل لديفيد .الآن، إليكم قليلًا من التلاعب بكلمة "بيت"، ونراها في المزمور 127 و1 و2 .وهو مزمور يعرفه الكثيرون منا جيدًا، وهو جزء من ترانيم الحج، الذي فيه ما عدا الرب يحرس البيت .باطلا يسهر الرقيب، إلا أن الرب يبني الشعب أو المدينة، فالحماة يسهرون باطلا .الآن، في المسرحية على كلمة "بيت"، لا .يوجد مبنى؛ إن اللعب على كلمة مدينة ليس بنية مادية

.ويستمر الحديث عن الأسرة .طوبى لمن كانت له أسرة جعبتها مملوءة .وبعبارة أخرى، المنزل هو الناس

المدينة هي الشعب والبيت الذي بناه الله لداود هو الشعب .إنهم الأشخاص الذين سيكونون جزءًا من هذا الوعد .لذا، أدرك داود الآن من خلال رسالة هذه النبوة أن ملكوته أبدي وأنه يمثل الشعب الذي هو شعب .الله، وهو شعب سيستمر إلى الأبد

.إذن، لدينا رد ديفيد .إنه رد التواضع .يا رب، يقول ديفيد، ليس هناك سبب يجعلني أكون الرجل حسب قلبك

لا يوجد شيء فعلته يجعلني أستحق اختيارك لي .ثم ينتقل للحديث عن إسرائيل .فيقول :كما تعلمون، هذا .أصغر الأمم

إنهم الأقل استحقاقًا لأن يكون لهم نوع من الأهمية في هذا العالم، لكنك اخترتهم .ثم يواصل داود ليؤكد أن .ما يريد المؤرخ أن نعرفه جميعًا هو الصحيح .هذا هو ملكوت الله

ولذلك، فإن هؤلاء الأشخاص المجتمعين هنا هم الذين يمثلون المملكة الوحيدة التي تهم حقًا .وقد بدأت العملية لأن التابوت أصبح الآن متمركزًا في أورشليم، المكان الذي اختاره الله ليسكن فيه اسمه .وهناك حيث .سيجتمع الناس لعبادة الله ولتكون ملكوته

.هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام .هذه هي الجلسة الثامنة، المملكة الأبدية